

المثالثه فانها جنس مفرد لا تقسم له الى  
مرتبه وانما فيه الاشياء التي تعمل العمل السريع  
وقد شك قوم وقالوا ان الاشياء اذا بلغت  
هذه المرتبه من الحية فسدن واضدن لانها  
تفترق الاشياء الواقعة عليها فاذا وجب  
ذلك فواجب ان يكون الحولان مفسدة  
للاعمال فان قيل ليست العملة جارية  
من قبل انها يجب ان تحل برفق ولا تحل  
بالاشياء الغالبة لئلا يذهب اجزاها  
وتبطل البنة قبل لهم فالنار اغلب من  
هذه والدواء المعمول يحتاج ان يعادفه  
من النار باقوي من ذلك كثير اذ  
قيل ان لكل لها يكون قبل امتزاجها كلها

ويجفف ويقطر الشعر ثم يؤخذ منهما بالسنن  
ويجمعان اذاء وليستوثق من راسه من الغناء  
ويترك في الشمس اسبوعين او موضع كمين  
ان كان شتاء ثم تدخله علي ما شئت فانه  
يحل وهو من العجايب وهو من اختياراتي  
وهو نهاية المياه التي ذكرناها في هذه  
المرتبه وما لها من القوة والافعال الطائفة  
الحسنة وقد علمنا ذكر المياه المشرفة  
الجيدة ونحن نذكرها  
نذكر فيه المياه الحادة في المرتبة الرابعة يجب  
ان تعلم ان جميع القوي قد نفذت في الثلاث  
مراتب الاول من قبل انها تنقسم الى ثلاثة اول  
واوسط واخر وهذه المرتبة اعني الرابعة هي  
الثالثة

سورة النور